

أثر أنموذج كوكس وماسيالاس في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة اللغة العربية

The effect of the Cox and Macialas model on the achievement of fifth-grade literary students in Arabic language

Raed Younis Ali Al Nuaimi
Lecturer in Nineveh
Education Directorate
Dr. Seif Ismail Ibrahim Al-Taie
Assistant Professor
University of Mosul
College of Education for
Human Sciences

رائد يونس علي النعيمي
محاضر في مديرية تربية نينوى
د. سيف إسماعيل إبراهيم الطائي
أستاذ مساعد
جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم
الإنسانية

<mailto:raid7alnaim@gmail.com>

تاريخ القبول

٢٠٢٢/٦/٧

تاريخ الاستلام

٢٠٢٢/٥/٣٠

الكلمات المفتاحية: أثر، أنموذج، كوكس وماسيالاس، تحصيل، الخامس الأدبي

Keywords: Effect, Model, Cox and Macialas, Collection, Literary Fifth

الملخص

يهدف البحث التعرف على أثر أنموذج كوكس وماسيالاس في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة اللغة العربية ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث فرضية صفرية وهي كالاتي :
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق أنموذج كوكس وماسيالاس ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .
أما عينة البحث فقد تم اختيارها قصدياً من مجتمع البحث وتكونت من طلاب الصف الخامس الأدبي في (إعدادية النيل للبنين) في مدينة الموصل من العام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م)، وقد بلغ عددها (٦١) طالباً توزعت على مجموعتين تجريبية وضابطة، بواقع (٣١) طالباً للمجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج كوكس وماسيالاس و(٣٠) طالباً للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية .
استعمل الباحثان المنهج التجريبي وأجرى عملية التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي شملت : العمر الزمني محسوباً بالشهور، ودرجة مادة اللغة العربية للعام السابق، التحصيل الدراسي للعام السابق (المعدل العام)، وحاصل الذكاء، واختبار التفكير الناقد .

ولتحقيق هدف البحث تطلب وجود أداة : الاختبار التحصيلي بوصفه أداة للبحث، وقد اتسم الاختبار بالصدق والثبات .

وبعد تهيئة الخطط التدريسية والأداتين طبقت التجربة في الكورس الأول للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م) يوم الخميس الموافق (١١/١١/٢٠٢١م) واستمرت كورساً دراسياً كاملاً وانتهت يوم الثلاثاء الموافق (١٨ / ١ / ٢٠٢٢م)، إذ تم تطبيق الاختبار التحصيلي يوم الخميس الموافق (٢٠ / ١ / ٢٠٢٢ م) على مجموعتي البحث، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

Abstract

The effectiveness of the effect of the Cox and Macialas model on the achievement of fifth-grade literary students in Arabic language.

. To achieve the goal of the research, the researcher developed a null hypothesis, which is as follows

1- There is no statistically significant difference between the average scores of the students of the experimental group taught according to the Cox and Macialas model and the average scores of the students of the control group who study according to the usual method in the achievement test.

As for the research sample, it was intentionally selected from the research community and it consisted of students of the fifth literary grade in (Nile Preparatory School for Boys) in the city of Mosul from the academic year (2021-2022), and its number reached (61) students distributed into two experimental and control groups, at a rate of (31.) students for the experimental group that studied according to the model of Cox and Macialas, and (30) for the control group that studied in the usual way.

The researcher used the experimental method and conducted the process of equivalence between the members of the two research groups in a number of variables, which included: the chronological age calculated in months, the degree of the Arabic language subject for the previous year, the academic achievement for the previous year (general average), the intelligence quotient, and the critical thinking test.

To achieve the goal of the research, two tools were required: the first is the critical thinking test as a research tool, and the second is an

achievement test. The two tests were characterized by honesty and stability.

After preparing the teaching plans and the two tools, the experiment was applied in the first course of the academic year (2021-2022) on Thursday 11/11/2021, and it continued for a full course and ended on Tuesday (1/1/2022), as the achievement test was applied on Thursday. Corresponding to (20/1/ 2022), on the two research groups, and after data collection and statistical analysis, the researcher came up with a number of conclusions, recommendations and suggestions, including:

1-There is a statistically significant difference between the two groups in the critical thinking test and in favor of the experimental group with the highest arithmetic mean, which was studied according to the Cox and Macialas model..

2-Using the (Cox and Macialas) model in teaching literature and texts in the fifth literary grade by the Ministry of Education because it is commensurate with the content of the scientific material included in the curriculum decided by the Ministry of Education

Accordingly, the researcher recommends and suggests the following :

3-The effect of the (Cox and Macialas) model in developing the complex thinking of undergraduate students in the Arabic language subject.

أولاً: مشكلة البحث:

مازال تدريس الأدب قاصراً عن القيام بمهامه، وتحقيق أهدافه فطلابنا لا يلمون بشيء من تراثهم الأدبي، وهم في الغالب غير قادرين على تمييز المقروء منه وما يرمي إليه، زيادة على ضعفهم في ضبط انفعالاتهم وإصدار الأحكام الموضوعية فكثير من النصوص الأدبية لا تشبع الحاجات النفسية للطلاب وميوله الأدبية فعلى الرغم من جمال الادب في حياتنا اليومية وتأثيره، إلا أن تدريسه في المدارس يسير على النحو التقليدي من حيث استعمال طرائق تدريس تقليدية، واستعمال اسلوب يعتمد التلقين والحفظ، دون الأخذ بنظر الاعتبار إيصال الطالب الى مرحلة الإبداع في النصوص الأدبية من حيث فهم النص وتحليله وسبب غرض النص ونظمه .

وسبب في ذلك راجع إلى أن كل موضوع دراسي في الأدب والنصوص حسب المنهج المقرر لهم يتم شرحه بالطريقة التقليدية مما يؤدي الى عزله عن الموضوعات الدراسية السابقة، فضلا عن ضعف الروابط بين المواضيع بعضها ببعض، فالطالب يلقى عليه كل موضوع على حدة دون إنشاء علاقة مع المواضيع التي قبلها وبعدها، مما يجعل تجزئة المادة العلمية دون ترابطها مع بعضها، وأن الطلاب لا يرتقون بمهارات تفكيرهم ليس لأنهم يفتقرون الى الذكاء أو تنقصهم القدرة العقلية، بل إنهم لا يتلقون التدريب اللازم على المهارات الإبداعية .وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :

((ما أثر أنموذج كوكس وماسيلاس في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة اللغة

العربية))؟

ثانياً : أهمية البحث

يشهد العالم اليوم حركة سريعة من التطور والتقدم في شتى مجالات العلوم وهذا التقدم صاحبه إنجاز معرفي هائل ومُتسارع بشكل غير طبيعي وأصبح الفرد بحاجة ماسة إلى أن يعمل جاهدا ليتكيف معه، وأن يشارك في الحياة بصورة ايجابية ويصبح قادرا على التكيف مع متطلبات هذا العصر .

ويعد أنموذج (كوكس وماسيلاس) من النماذج التعليمية التي تتجه إلى التوكيد على التفكير في طبيعة الحياة الاجتماعية، وما تنطوي عليه من اتجاهات وقيم تتصل بحياة الطلبة الفردية والجماعية . (الخالدة وآخرون، ١٩٩٣ : ٣٥٩)

ومن أبرز تلك النماذج أنموذج (كوكس وماسيلاس)، حيث تبرز أهمية أنموذج (كوكس وماسيلاس) من خلال تعزيز حماس الطلاب للتعلم واعطاهم الفرصة للمشاركة والتعلم من بعضهم بعضا ويقدم فرصا فورية لمعالجة خبرات التعلم ويساعد الطلبة على الارتقاء بمستوى تفكيرهم واستيعابهم للمفاهيم . (المسعودي ، ٢٠١٧ : ٥٣)

وإذا كانت اللغة العربية تبرز في أنها أداة التعلم والتعليم، فهي زيادة على ذلك، الوسيلة الرئيسة في تحصيل المعارف والمفاهيم جميعها والسيطرة عليها، وإذا كان هذا الحكم ينطبق على اللغة عامة، فإنه أشد انطباقاً على اللغة العربية؛ لأنها لغة القرآن الكريم المعجز الذي أعطاهم الشأن العظيم والموقع المتفرد الذي امتازت به عن سائر اللغات (عبد عون، ٢٠١٣ : ٩). " وتمتاز اللغة العربية بأنها واسعة ودقيقة وغنية بمفرداتها وحيّة ومنطوية، وتواكب التغيرات الحضارية ومطالب العصر، فاللغة العربية ككل اللغات الغنية الأخرى فيها الطاقة لأن تُكتب بها العلوم كأدق ما تكون الكتابة العلمية" . (الحمداني، ٢٠٠٥ : ١٢٠)

وتتجلى أهمية البحث بالآتي :

- ١- التنوع في استعمال الاستراتيجيات والطرائق والنماذج التدريسية في أثناء العملية التعليمية حيث لا توجد استراتيجية، أو طريقة، أو نموذج مثلى في التدريس، وإن أنموذج (كوكس وماسيلاس) من النماذج التعليمية الحديثة والتي يمكن تطبيقها واستعمالها في مادة اللغة العربية لمرحل الدراسة كونها نماذج تعليمية بنائية .
- ٢- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم والأمة العربية .
- ٣- اعتماد مادة اللغة العربية بوصفها الأساس لفروع اللغة العربية جميعها والغاية من تدريسها هو وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق .

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- أثر أنموذج كوكس وماسيلاس في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة اللغة العربية.

رابعاً : فرضيات البحث

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق أنموذج كوكس وماسيلاس، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

خامساً : حدود البحث

١. الحدود الزمانية : الكورس الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢م) .
٢. الحدود المكانية : المدارس الثانوية والإعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة نينوى (مركز المدينة) الدراسة الصباحية .
٣. الحدود البشرية: طلاب الصف الخامس الأدبي في مركز مدينة الموصل.
٤. الحدود الموضوعية (المعرفية): الموضوعات الموجودة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الاعدادي والمحدد للكورس الأول من العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م). (الأدب

في العصر الأموي، الفرزدق، ليلي الأخيلية، جميل بثينة، أبو علاء المعري، الشريف الرضي).

سادساً : تحديد المصطلحات

أولاً : الأثر :

١- شحاته، وزينب (٢٠٠٣) : "هو محصلة تغيير مرغوب أو مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم " . (شحاته وزينب، ٢٠٠٣ : ٢٢)

٢- الربيعي (٢٠١٣) : " أنه الفاعلية التي يتسبب بها الحادث أو الظاهرة في التحكم بظاهرة أخرى " . (الربيعي، ٢٠١٣ : ١٧)

ثانياً : أنموذج كوكس وماسيالا :

١. الخوالدة (٢٠٠٣) : " أنموذج يقوم على الاستقصاء في طبيعة الحياة الاجتماعية، وما تتطوي عليه من اتجاهات وقيم تتصل بحياة الطلبة الفردية والاجتماعية للمحافظة على المجتمع وأسراره " . (الخوالدة، ٢٠٠٣ : ٣٥٩)

٢. محمد (٢٠٠٤) : " الأنموذج الذي يتوجه إلى التوكيد على التفكير التألمي الناقد في طبيعة الحياة الاجتماعية، وما تتطوي عليه من اتجاهات وقيم تتصل بحياة الطلبة الفردية والجماعية، وان المدرسة ينبغي أن تكون شريكاً نشيطاً في بناء النظام الثقافي وتعليم المواطنين كيف يفكرون ويرتبطون بنظام القيم داخل مجتمعهم ". (محمد، ٢٠٠٤ : ٣٠١)

التعريف الإجرائي لأنموذج كوكس وماسيالا :

هو مجموعة من الخطوات الإجرائية التي يقوم بها مدرس المادة في أثناء قيامه بعملية التدريس، وهي ضبط وتوجيه عملية تعلمية وتعلم مادة الأدب والنصوص وتقديمها ومعالجتها بإتباع خطوات أنموذج كوكس وماسيالا من أجل تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي لمادة اللغة العربية .

ثالثاً : التحصيل :

١- حمادنه ومحمد (٢٠١٢) : " إجراء منظم وفق معايير محددة ترمي لمعرفة ما توصل إليه المتعلمون وما اكتسبوه من الحقائق والمفاهيم والمهارات بعد دراسة موضوع دراسي بغض النظر عن عدد صفحاته فقد يكون بعد الانتهاء من وحدة أو فصل أو مقرر " .

(حمادنه ومحمد، ٢٠١٢ : ١٤٧)

٢- السلخي (٢٠١٣) : " مدى اكتساب الطالب للحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات التعليمية في مرحلة دراسية او في صف دراسي معين أو مساق معين ومدى تمكنه من ذلك " .

(السلخي، ٢٠١٣ : ٢٦)

التعريف الإجرائي للتحصيل :

مجموعة من المعلومات التي يحصل عليها طالب الصف الخامس الأدبي من قبل مدرس مادة اللغة العربية، في تدريس الأدب والنصوص وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها من خلال إجابته عن فقرات اختبار التحصيل الخاص بأغراض البحث.

خلفية نظرية ودراسات سابقة :

أولاً : أنموذج كوكس وماسيالا :

يعد "بنجامين كوكس" و"بارون ماسيالا" المنظرين الرئيسيين لهذا الأنموذج، وقد صمم للتركيز على حل المشكلات المجتمعية من خلال الاستقصاء الأكاديمي والاستدلال المنطقي .
(زيتون، ٢٠٠٣، ٢٤٥)

ويقوم هذا الأنموذج على الاستقصاء في طبيعة الحياة الاجتماعية والتفكير في مشكلاتها ودراستها واقتراح حلول لها، ويعتقد (كوكس وماسيالا) أن المدرسة ينبغي أن تكون شريكاً نشيطاً في بناء النظام الثقافي، وتعليم المواطنين كيف يفكرون ويرتبطون بنظام القيم داخل مجتمعهم، وكيف يسهمون في إعادة بناء المجتمع، لذا جاء أنموذج كوكس وماسيالا للتأكيد على المعاني والدلالات التي تلتصق بالحياة الاجتماعية وما تتطلبه من دعائم قيمية واجتماعية للمحافظة على المجتمع واستمراره . (الخالدة وآخرون، ١٩٩٣، ٣٥٩)

إن الهدف من الاستقصاء بوصفه عملية تفكير هو وضع المتعلم في موقف تعليمي مثير ومشكك في ظاهرة معينة باستعمال الأسئلة ذات الصلة بالموقف المشكل بحيث يتولد لدى المتعلم دافع لاعتماد خطوات محددة لحل المشكلة بصورة وأسلوب علمي من خلال عمليات عقلية مثل الفهم والمبادئ والأفكار واتخاذ القرارات فالاستقصاء بوصفه عملية تفكير يعني البحث عن المعنى الذي يتطلب قيام الفرد بعمليات عقلية معينة. (محمود، ٢٠٠٦، ١١٨)

(أ) خطوات أنموذج (كوكس وماسيالا):

إن أنموذج كوكس وماسيالا جاء ليؤكد على الاستقصاء الذي يوجه النقاش إلى توليد الفرضيات وجمع المعلومات، ولكن ليس بالإطار الجماعي، بل بالإطار الفردي وفي إطار طبيعة الحياة الاجتماعية ومشكلاتها، ويمكن تحديد خطوات الأنموذج على النحو الآتي:

- ١- الخطوة الأولى : تقديم موقف محير و توضيحه.
- ٢- الخطوة الثانية : صياغة الفرضيات للمساعدة في الحل .
- ٣- الخطوة الثالثة : توضيح التعريفات الواردة في الفرضيات .
- ٤- الخطوة الرابعة : فحص الفرضيات أو استقصائها.
- ٥- الخطوة الخامسة : الاستدلال من خلال جمع الحقائق والأدلة التي تسند الفرضية .
- ٦- الخطوة السادسة : التعميم . (مرعي والحيلة، ٢٠٠٩، ١٩٦)

ب) الخطوات الإجرائية لأنموذج (كوكس وماسيالا):

- يمكن تحديد الخطوات الإجرائية لتدريس أنموذج (كوكس وماسيالا) على وفق الآتي:
- ١- **إجراء التوجيه** : وفيه يقوم المدرس بطرح موقف أو قضية محيرة، ثم يعمل مشاركاً الطلبة على تعريفها، وتحديدها، وإثارة مجموعة من الأمثلة حولها بهدف الإحساس بها وإدراكها في السياق الاجتماعي .
 - ٢- **إجراء صياغة الفرضيات** : وفيه يقوم المدرس بمساعدة الطلبة على وضع افتراضات منطقية لحل هذه المسألة، يحدد فيها المقدمات والمقترحات والسياسات والحلول المقترحة، وصلة ذلك بعناصر الموقف أو المشكلة المطروحة للحل .
 - ٣- **إجراء التعريفات** : وفيه يحاول المدرس مساعدة الطلبة على تعريف المصطلحات، لتشكيل لغة مشتركة لتحسين الاتصال والتفاهم بين الطلبة لحل المشكلة.
 - ٤- **إجراء الاستقصاء والفحص** : وفيه يساعد المدرس الطلبة على فحص الفرضيات بدلالة منطقتها، والمعلومات التي جمعت حولها، واستخلاص المفاهيم والحقائق بعد فحصها واختبارها.
 - ٥- **إجراء الاستدلال** : وفيه يساعد المدرس الطلبة على جمع الحقائق والأدلة المتصلة بالفرضيات وشروطها، وما يتصل بها من خصائص .
 - ٦- **إجراء التعميمات** : وفيه يساعد المدرس الطلبة على استخلاص التعميمات والحقائق المتصلة بمشروع حل المشكلة، أو الموقف، تمهيداً لاختبار هذه التعميمات بتطبيقها في الواقع الاجتماعي . (الخالدة وآخرون، ١٩٩٣، ٣٦١-٣٦٢)

ثانياً : التحصيل :

يشكل التحصيل الدراسي عنصراً مهماً في عملية التعلم وتحديدها، إذ يعد التحصيل الدراسي أول مجالات تقييم المتعلم بل هو الموضوع الأساس له . (أبو علام، ١٩٨٧ : ١٥)

وأن التحصيل بمفهومه الحديث يمثل اكتساب الطرق العلمية الصحيحة التي يمكن من خلالها الوصول إلى المهارات المدرسية بطريقة علمية منظمة، لذا فهو يهتم بجانبين أساسيين من نواتج التعلم هما الجانب المعرفي و المهاري، وأن اهتمام التعريف بالجانب المعرفي والمهاري يعني الاهتمام ضمناً بالجانب الوجداني، ومما لا شك فيه أن عملية التحصيل المعرفي ليست عملية آلية ميكانيكية بحتة، وإنما هي فن من الفنون الذهنية له أصوله وقواعده ومناهجه، والتحصيل المعرفي يقوم على النظرة الفاحصة والوعي والإدراك والاستيعاب والتحليل والتركيب والمقارنة والتطبيق والتعميم والتمييز والربط بين المواد بعضها ببعض وبينها جميعاً وبين مظاهر الحياة . (الجميل، ٢٠٠٠ : ١١٣)

فوائد قياس التحصيل :

- يرى المربون وعلماء النفس أن فوائد قياس التحصيل يتمثل بالآتي :
١. أنه يساعد على بيان نواحي القوة والضعف في المناهج التي يقوم المدرس بتطبيقها مما يؤدي إلى تعديلها .
 ٢. يمنح تحيز المدرسين في اعطاء الدرجات وتفضيل بعض الطلبة على بعض .
 ٣. يفيد في بيان عيوب طرائق التدريس المختلفة ومقارنة عمل المدرسين بعضهم ببعض .
 ٤. يساعد على تشخيص نواحي القوة والضعف عند كل طالب في المواد الدراسية مما قد يستغل في توجيهه ومساعدته، تستعين بها بعض المدراس في توجيه الطلاب في نواحي التخصص التي يمتازون فيها .
 ٥. يهدف إلى معرفة مدى تحقيق الأهداف لدى الطلاب في المادة الدراسية .
 ٦. يركز على تصنيف الطلاب ضمن تخصصات دراسية معينة أو شعب معينة، بحسب معدلاتهم في المواد المختلفة، من أجل إيجاد شعب متجانسة نسبياً من حيث التحصيل .
- (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩ : ٥١)

- دراسة سابقة تتعلق بأنموذج كوكس وماسيلاس:

١. دراسة العلي (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة التعرف على ((أثر أنموذجي ستيبازنر وكوكس وماسيلاس) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية وتنمية ذكائهم الطبيعي)).

عينة الدراسة : وتكونت عينة الدراسة من (٨١) طالباً، اختارهم الباحث قصدياً من مجتمع الدراسة موزعين على ثلاث مجموعات وبواقع (٢٧) طالب في كل مجموعة، وقد كافأ الباحث بين مجموعات الدراسة في عدد من المتغيرات : العمر الزمني بالأشهر، واختبار الذكاء، والتحصيل الدراسي للوالدين، ودرجات الطلاب في مادة الجغرافية للصف الرابع الأدبي للكورس الأول والثاني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨ م)، والمعدل العام لدرجات الطلاب للصف الرابع الأدبي للكورس الأول والثاني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨ م) وقد تطلب تحقيق هدف الدراسة وجود أداتين، كانت الأداة الأولى اختباراً تحصيلياً، وكانت الأداة الثانية اختباراً للذكاء الطبيعي . واستعمل الباحث في دراسته الوسائل الاحصائية الآتية: (تحليل التباين الأحادي، اختبار شيفيه، معادلة الصعوبة للاختبار التحصيلي، معادلة قوة التمييز للاختبار التحصيلي واختبار الذكاء الطبيعي، معادلة فعالية البدائل الخطأ، معادلة ألفا كرونباخ، مربع كاي وأظهرت التحليلات الاحصائية النتائج الآتية:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية الأولى والذين درسوا باعتماد أنموذج ستينانز، والمجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون باعتماد أنموذج (كوكس وماسيلاس) ، والطلاب في المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في التحصيل الدراسي ولمصلحة المجموعتين التجريبيتين .
(دراسة العلي، ٢٠٢٠)

- دراسة سابقة تتعلق بالتحصيل:

- السعدي (٢٠٢١)

هدفت الدراسة التعرف على ((أثر أنموذج(4Ex2) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والتطبيق والاتجاه نحوها)).
بلغت عينة البحث (٤٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي، تم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين إحداهما تجريبية متكونة من (٢٠) طالبة ودرست على وفق أنموذج (4E x2).
والأخرى ضابطة متكونة من (٢٠) طالبة ودرست بالطريقة الاعتيادية .وكافأت الباحثة مجموعتي البحث في متغيرات : العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهر، والتحصيل الدراسي للآباء والتحصيل الدراسي للأمهات، ودرجات مادة اللغة العربية للعام السابق، واختبار القدرة اللغوية ومقياس الاتجاه القبلي .وأدنا البحث هما : (الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه).كما استعملت الوسائل الإحصائية الآتية : مان وتني للعينات المتوسطة، كولموجروف سميتر نوف، معادلة نسبة الاتفاق معادلة كوبر، معادلة القوة التمييزية للفقرات، معادلة الصعوبة فاعلية البدائل الخاطئة، معادلة كويدريتشادسون، معادلة ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل (ألفا- كرو نباخ) .أظهرت نتائج البحث الحالي، الاتي:
- تفوق طالبات المجموعة التجريبية واللاتي درسن مادة البلاغة على وفق أنموذج (4E x 2) على طالبات المجموعة الضابطة واللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .
(السعدي، ٢٠٢١)

الإفادة من الدراسات السابقة :

- ١- معرفة نتائج الدراسات السابقة لإجراء موازنة منطقية بينها وبين الدراسة الحالية.
- ٢- التعرف على بعض المصادر التي افادت الباحث في موضوع بحثه .
- ٣- إعداد أداة البحث وإجراءاته .
- ٤- إعداد الخطط التدريسية .
- ٥- صياغة الأهداف السلوكية الخاصة بالبحث .

منهج البحث وإجراءاته :

أولاً : منهجية البحث :

اتبع الباحثان المنهج التجريبي لتحقيق مرمى البحث، وبعد المنهج التجريبي من أكفاً وأنجح المناهج لاختبار صدق الفروض وتحديد العلاقات بين المتغيرات، فتنضح فيه معالم الطريقة العلمية في التفكير بنحو واضح، كما يتضمن تنظيمًا يجمع البراهين بطريقة تسمح باختبار الفروض والتحكم في مختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر في الموضوعات المراد دراستها . (إبراهيم، ٢٠٠٠: ١٠٩)

ثانياً : التصميم التجريبي :

اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين والاختبار البعدي كونه يتلأم مع ظروف البحث الحالي الذي يعتمد على مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس على وفق انموذج كوكس وماسيلاس، والمجموعة الثانية الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة التقليدية .

ثالثاً : مجتمع البحث :

وقد تحدد مجتمع البحث بجميع طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية الصباحية في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢١_ ٢٠٢٢ م) والبالغ عددهم (١٠٠١) طالباً في المدارس الإعدادية والثانوية للجانب الأيسر في مدينة الموصل والبالغ عددهم (٥٦) مدرسة، وذلك بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية نينوى ذي العدد (٩٣٥/١١/١١) الصادر بتاريخ (٣١/١٠/٢٠٢١ م)

رابعاً : عينة البحث :

اختار الباحثان قسدياً (إعدادية النيل للبنين)، طلاب من الصف الخامس الأدبي وهي إحدى المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى لتطبيق تجربته تم اختيار شعبتين منها اذ، اختار بطريقة عشوائية شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس على وفق أنموذج كوكس وماسيلاس، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة الاعتيادية. ولا بد من الإشارة إلى أن عدد طلاب مجموعتي البحث بلغت (٦٧) طالباً بواقع (٣٥) طالب في المجموعة التجريبية و (٣٢) طالباً في المجموعة الضابطة، فقد استبعد الباحث (٤) طلاب من المجموعة التجريبية، و طالبين من المجموعة الضابطة :

خامساً : تكافؤ مجموعتي البحث :

شروط نجاح البحث التجريبي أن يكون أفراد مجموعتي البحث متكافئتين .

الجدول (١)

نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث لكل المتغيرات

المجموعات	حجم العينة	نوع المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدالة الإحصائية
التجريبية	٣١	العمر	٢١٤,٣٥	١٤,٥٨٦	٠,٣٦٤	١,٩٩	غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩)
الضابطة	٣٠	الزمني	٢١٣,٠٣	١٣,٦٨٢			
التجريبية	٣١	اللغة العربية	٦٠,٢٩	١٠,٤٧	٠,٧٨٢		
الضابطة	٣٠		٨,٦				
التجريبية	٣١	حاصل	٣٧,٤١	٣٢,١٩	٠,٤٤٦		
الضابطة	٣٠	الذكاء	٤١,١٦	٣٣,٣٦			
التجريبية	٣١	المعدل العام	٦٢,٨٧	٩,٤٨٥	٠,٦٧٧		
الضابطة	٣٠		٦١,٣٣				

ويتضح من الجدول أعلاه أن القيم التائية المحسوبة جميعها أصغر من القيم التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩) وهذا يعني أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي المجموعتين في جميع المتغيرات، وبذلك تُعد المجموعتان متكافئتين في كل المتغيرات.

سادساً : أداة البحث :

الاختبار التحصيلي :

يعرف الاختبار التحصيلي بأنه : أداة قياس تُعد بطريقة منظمة من أجل تحديد مستوى التحصيل عند الطلبة في مادة دراسية تم تدريسها مسبقاً من أجل الإجابة على عينة من الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية . (السعداوي وآخرون، ٢٠٠٧ : ٥٢)

ونظراً لعدم وجود اختبار تحصيلي جاهز يحقق أغراض البحث الحالي على حد علم الباحث تطلب ذلك بناء اختبار تحصيلي، وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية عند إعداد الاختبار :

١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة :

اطلع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت بناء اختبارات التحصيل التي أشارت إليها في أدبيات القياس والتقويم، فضلاً عن الدراسات السابقة كدراسة : الكاظم

(٢٠١٩ م)، ودراسة الحمداني (٢٠٢٠ م)، ودراسة التميمي (٢٠٢١ م)، ودراسة السعدي (٢٠٢١ م)، لذلك قام الباحث في ضوء دراساتهم بتحديد المحاور الأساسية المتفق عليها لهذا المتغير.

٢- تحليل المحتوى :

قام الباحث بتحليل محتوى كتاب مادة اللغة العربية (الأدب والنصوص) لطلاب الصف الخامس الأدبي وحدد فيه الأقسام وعدد صفحات الكتاب، فضلاً عن عدد الدروس المقررة بوصفه وحدة تحليل لبناء الاختبار التحصيلي في محتويات المادة المقررة .

٣- صياغة الأغراض السلوكية :

في ضوء تحليل محتوى الوحدات العلمية المحددة في كتاب مادة اللغة العربية (الأدب والنصوص) المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي قام الباحث بصياغة (٥٤) غرضاً سلوكياً في المستويات (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل) من المجال المعرفي لتصنيف بلوم بواقع (٢٢، ١٥، ٧، ١٠) غرضاً سلوكياً على التوالي والتي تمت الإشارة إليها في للمستويات المذكورة .

٤- تحديد عدد فقرات الاختبار:

في ضوء ما تقدم حدد الباحث فقرات الاختبار التحصيلي بـ (٢٠) فقرة استناداً إلى عناصر المحتوى وعدد الأغراض السلوكية ومستواها والتي تناسب مستويات تصنيف بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل) وخصائص أفراد عينة البحث ومستواهم .

٥- إعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية):

يعرف جدول المواصفات بأنه : عبارة عن مخطط تفصيلي يشمل توزيع فقرات الاختبار على الأفكار الرئيسية للمادة، والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار إلى قياسها وعلى وفق الأهمية النسبية لكل منهما . (عبدالرحمن، ٢٠٠٧ : ١٠١)

وقد تضمن جدول المواصفات الذي أعده الباحثان موضوعات كتاب مادة اللغة العربية (الأدب والنصوص) المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الأدبي للكورس الأول، والأهداف السلوكية للمستويات الأربعة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل)، وقد حسبت الأهمية النسبية لكل وحدة استناداً إلى عدد صفحات الكتاب المنهجي .

الجدول (٢)

المواصفات (الخريطة الاختبارية)

الموضوع	عدد الدروس	نسبة التركيز	معرفة %٤٢	فهم %٢٦	تطبيق %١٣	تحليل %١٩	المجموع ١٠٠
العصر الاموي	٣	١٩ / ٠	٢	١	-----	١	٤
الفرزدق	٢	١٢ / ٠	١	١	-----	-----	٢
ليلى الاخيلية	٢	١٢ / ٠	١	١	-----	-----	٢
جميل بثينة	٣	١٩ / ٠	٢	١	-----	١	٤
أبو علاء المعري	٣	١٩ / ٠	٢	١	-----	١	٤
الشريف الرضي	٣	١٩ / ٠	٢	١	-----	١	٤
المجموع	١٦	١٠٠	١٠	٦	-----	٤	عدد الأسئلة ٢٠

٦- صياغة فقرات الاختبار

قد بلغ عدد فقرات الاختبار (٢٠) فقرة، مكونة من ثلاثة أسئلة تضمن السؤال الأول خيار من متعدد فوضع تحت كل فقرة منها أربعة بدائل واحدة منها صحيحة وثلاثة خاطئة، والسؤال الثاني تضمن إكمال الإجابة، والسؤال الثالث تضمن تحليل الأبيات الشعرية، موزعة على موضوعات الأدب والنصوص في كتاب مادة اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي، ومغطية بالأهداف السلوكية التي أعدها الباحثان وبالاعتماد على الخريطة الاختبارية التي أعدها الباحثان لهذا الغرض .

٧- صدق الاختبار :

من أجل التحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحثان صدقي الاختبار الظاهري والمحتوى من خلال عرضه مع قائمة الأغراض السلوكية والكتاب المنهجي المقرر وجدول المواصفات على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في طرائق تدريس اللغة العربية والعامة ومدرسي ومشرفي مادة اللغة العربية، وقد اتخذ الباحث نسبة اتفاق (٠.٨٠) فأكثر معياراً

لقبول الفقرة من عدمها، وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة وأكثر، فضلاً عن تقديم عدد من الملاحظات تخص تعديل صياغة عدد من فقراته، وبذلك تحقق الباحث من صدق المحتوى والصدق الظاهري للاختبار بحصول فقراته جميعها على نسبة اتفاق (٨٠٪) من آراء الخبراء فضلاً عن تمثيل الفقرات للمحتوى .

٨- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي :

بعد تصحيح استجابات طلبة العينة الاستطلاعية البالغة (١١٠) طالباً خارج عينة البحث الأساسية، رتب الباحثان درجاتهم تنازلياً وقسمهم على فئتين عليا (٢٧٪) ودنيا (٢٧٪) بواقع (٣٠) طالباً في كل فئة، وذلك لاستخراج معامل تمييز الفقرات ومعامل الصعوبة لها وكما مبين على النحو الآتي:

أ. معامل الصعوبة :

استعمل الباحث معادلة مستوى الصعوبة للفقرة وتبين أن مستوى صعوبة الفقرات تتراوح بين (٠,٢٥ - ٠,٥٤) لجميع فقرات الاختبار، وتشير معايير القياس والتقويم إلى أن الفقرة الاختبارية تعد مقبولة إذا كانت صعوبتها تتراوح بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) وهذا يعني أن جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة من حيث مستوى صعوبتها.

ب. القوة التمييزية للفقرات :

تعني قدرة كل فقرة من فقرات الاختبار على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والطلاب ذوي المستويات الدنيا فيما يخص القدرة أو الصفة التي يقيسها الاختبار (علام، ٢٠٠٦ : ٢٧٧) وتؤكد معظم أدبيات القياس والتقويم أن الفقرة الاختبارية تعد مقبولة إذا كانت درجة تمييزها ابتداءً من (٠,٢٥) فما فوق . (الروسان، ١٩٩٥ : ٨٠) استخراج الباحث القوة التمييزية لفقرات الاختبار، واتخذ نسبة (٠,٢٠) فأكثر معياراً لقبول القوة التمييزية لفقرات الاختبار وكانت جميعها تقع بين (٠,٣٠ - ٠,٦٠)، وأن أكثر أدبيات القياس والتقويم أشارت إلى أن درجة التمييز تكون مقبولة ابتداءً من (٠,٢٠) فما فوق.

٩. ثبات الاختبار :

تم اعتماد معادلة ألفا كرونباخ في حساب ثبات الاختبار. إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٥) وهي نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكوناً من (٢٠) فقرة اختبارية متنوعة.

سابعاً : تطبيق أداة البحث :

بعد تنفيذ التجربة بتاريخ (١١/١١/٢٠٢١ م) والانتهاء منها يوم الثلاثاء الموافق (١٨ / ١ / ٢٠٢٢ م)، تم تطبيق الاختبار التحصيلي يوم الخميس الموافق (٢٠ / ١ / ٢٠٢٢ م)

وتم إعلامهم بموعد الامتحان مسبقا للاستعداد له بوصفه اختبارا شهريا كي يعتنوا به ويحتسبوا له .

ثامناً : الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث برنامج (spss) في تطبيق المعادلات الإحصائية، وكذلك الوسائل الإحصائية الآتية في تحليل النتائج :

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

استعمل في إجراء عمليات التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) والدرجات النهائية لاختبار التحصيلي.

٢- معادلة تمييز الفقرة :

استعملت لاستخراج معاملات تمييز فقرات الاختبار التحصيلي .

٣- معادلة فعالية البدائل (الموهات) :

استعملت لإيجاد فعالية بدائل فقرات الاختبار التحصيلي .

٤- معادلة ألفا - كرونباخ

استعملت لاستخراج الثبات بطريقة الثانية لأداة التحصيل .

الأولى: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى

وتنص على أنه: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق أنموذج كوكس وماسيالا و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي".
وللتحقق من هذه الفرضية تم تفرغ بيانات الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث ومعالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، باستعمال برنامج (spss) وكانت النتائج كما مدرجة في الجدول (٣) أدناه:

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(t-test) المحسوبة	T الجدولية
التجريبية	٣١	٢١,٠٩	٤,١٠١	٥٩	٣,٣٣٥	١,٩٩
الضابطة	٣٠	١٧,٧٠	٣,٨٤٣			

وبملاحظة الجدول (٣) أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٣,٣٣٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الرئيسية الأولى وتقبل الفرضية البديلة لها، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى والتي درست وفقاً لأنموذج كوكس وماسيالا.
ويعزو الباحث ذلك إلى إن :

- ١- تنفيذ خطوات أنموذج (كوكس وماسيالا) أعطى مؤشرات إيجابية ساعدت الطلاب للوصول إلى تحقيق الأهداف المحددة في رفع مستوى التحصيل الدراسي .
- ٢- أنموذج (كوكس وماسيالا) له الأثر الكبير في التحصيل الدراسي إذ مارس الطلاب من خلاله طريقة جديدة في التعلم لم تكن مألوفة لديهم في مادة الأدب والنصوص

الاستنتاجات والتوصيات المقترحات

أولاً : الاستنتاجات :

١. إن النماذج التعليمية بصورة عامة وأنموذج (كوكس وماسيلاس) بصورة خاصة ذو فاعلية عالية في زيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ضمن الحدود التي أجري فيها الباحث دراسته الحالية.
٢. إن استعمال أنموذج (كوكس وماسيلاس) في العملية التدريسية ساعد على زيادة رغبة الطلاب نحو مادة الأدب والنصوص من خلال الملاحظات التي جمعها الباحث على عينة دراسته.

ثانياً : التوصيات

١. تأكيد مديريات التربية على استعمال أنموذج (كوكس وماسيلاس) في تدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لما له من أهمية في رفع مستوى التحصيل.
٢. قيام مديرية الإعداد والتدريب في مديريات التربية والنشاط المدرسي بتنظيم دورات لتدريب مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في مختلف المراحل الدراسية على كيفية تطبيق أنموذج (كوكس وماسيلاس) في التدريس من خلال عقد الدورات والندوات التربوية.

ثالثاً: المقترحات

١. أثر أنموذج (كوكس وماسيلاس) في تنمية التفكير المركب لدى طلبة المرحلة الجامعية في مادة اللغة العربية .
٢. أثر أنموذج (كوكس وماسيلاس) في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة اللغة العربية وتنمية تفكيرهم الاستدلالي.

ثبت المصادر

- ❖ إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٤) : موسوعة التدريس، جزء ١، طبعة ١، دار المسيرة، عمان، الاردن .
- ❖ أبو علام، رجاء محمود (١٩٨٧) : قياس وتقويم التحصيل الدراسي، ط ١، دار العلم، الكويت .
- ❖ الجميل، محمد عبد السميع شعلة، (٢٠٠٠) : التقويم التربوي للمنظومة التعليمية اتجاهات وتطلعات، ط ١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .
- ❖ الحمداني، انتصار كاظم (٢٠٠٥) : سيكولوجية التدريس ووظائفه، دار الأخوة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ حمدانة، محمد محمود وعبيدات خالد حسين، (٢٠١٢) : مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق، أساليب، استراتيجيات، عالم الكتب الحديث، أريد، الأردن .
- ❖ الخوالدة، محمد محمود وآخرون (١٩٩٣) : طرق التدريس العامة، ط ١، اليمن، مطابع الكتاب المدرسي.
- ❖ الخوالدة، محمد محمود (٢٠٠٣) : مقدمة في التربية، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
- ❖ الربيعي ، محمود داود سلمان (٢٠١٣) : طرائق واساليب التدريس المعاصرة ، ط ١ ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، اريد ، الاردن .
- ❖ الروسان، سليم سلامة (١٩٩٥) : مبادئ القياس والتقييم وتطبيقاته التربوية والإنسانية، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، الأردن .
- ❖ زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣) : تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية تأصيل فكري... وبحث إمبريقي، ط ١، عالم الكتب، القاهرة، مصر .
- ❖ السعداوي، محسن علي وآخرون (٢٠٠٧) : أدوات البحث العلمي في بحوث التربية الرياضية، ط ١، دار المواهب، النجف، العراق .
- ❖ السعدي، كوثر ماجد عبدالهادي السعدي (٢٠٢١): أثر أنموذج (4x2) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والتطبيق والاتجاه نحوها،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية .
- ❖ السلخي، محمود جمال (٢٠١٣) : التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، ط ١، دار الرضوان، عمان، الأردن .
- ❖ شحاتة، حسن، وزينب. المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، ط ٣، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٣ م .

- ❖ الظاهر، زكري حمد وآخرون (١٩٩٩) : مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- ❖ العلي، سعد مصطفى على (٢٠٢٠): " أثر أنموذجي ستيبانز و (كوكس وماسيلاس) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية وتنمية ذكائهم الطبيعي"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت .
- ❖ عبدالرحمن، أحمد وزنكنة (٢٠٠٧) : " أثر استخدام الخرائط الذهنية لتنمية قدرات التصور المكاني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة كلية التربية، المجلد ٤، العدد ٤، الصفحات ٤٦٢ - ٤٨٩، حلوان، مصر .
- ❖ عبد عون، فاضل ناهي (٢٠١٣) : طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، مؤسسة دار الصادق الثقافية، عمان، الأردن.
- ❖ علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦) : الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط ١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- ❖ المسعودي، محمد حميد مهدي (٢٠١٧) : النماذج الحديثة في المنهج والتدريس والتقويم، مكتبة كلية التربية، جامعة بابل .
- ❖ محمد، منى عبد الصبور (٢٠٠٤) : المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائمة على الفكر البنائي، المؤتمر العربي الرابع حول المدخل المنظومي في التدريس والتعليم، ٣ - ٤ نيسان، القاهرة، مصر .
- ❖ محمود، صلاح الدين (٢٠٠٦) : تفكير بلا حدود رؤية تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، ط ١، عالم الكتب، القاهرة، مصر .
- ❖ مرعي، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٩) : طرائق التدريس العامة، ط ٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .